

9- أبو إسحاق الحويسي - النباء - ابن شهاب الزهري 2/1

أبو إسحاق الحويسي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين في زمان ان
الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00
من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما
بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:43

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:03
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ابن شهاب هو الامام محمد ابن
مسلم ابن ويد الله ابن عبدالله الزهري المشهور بلقب الزهري - 00:01:30
لانه في النهاية من بني زهرة واشتهر بهذه النسبة والزهري الامام محمد ابن شهاب الزهري. لو انا حبيت اتكلم واطنب في
يعني آآ الكلام فيه ربما يأخذ حلقة وحلقتين وتلاتة - 00:01:54

لان ابن شهاب الزهري من الائمة الكبار الذين عقدت عليهم الخناصر وروى مسلم في صحيحه انه تفرد بتسعين سنة لم يشركوا فيها
احد وقبلتها الامة وهذا كافي في جلالة الزهري - 00:02:14
لان انت عارف تفرد الرواۃ آآ ساعات او يعني العلماء تفرد الثقات الكبار اللي زي دول ممکن العلماء يحكمون عليها بالشذوذ الزهري
التسعين سنة التي انفرد بها ولم يشاركون فيها احد حكم الامام مسلم في صحيحه انه انها رويت عن الزهري باسانيد جياد -
00:02:35

وهذا يعني يدل على جلالة الزهري انه لم ترد مفاريده والزهري هو اول من دون علم اول من كتب الحديث انت عارف العرب امة امية
لا تحسب ولا تقرأ ولا تكتب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:01
انا امة امية فكانوا يعتمدون على الحفظ وحفظهم عجب من العجب الجماعة اللي هم بتوع النهاردة دول اللي بلعوا كلام المستشرقين
ما يصدقش ان لما اقول له الامام احمد كان يحفظ الف الف - 00:03:23

الف الف يعني مليون حديث باسناده ما يدخلوش اسناد في متن ولا يغير يعني كان يحفظها كفل هو الله احد. البخاري كان حافظ
تلتميت الف ستميت الف شعبة تلتين الف - 00:03:47

انت عارف كل الائمة كانوا ينزلوا كده لناحية الامام احمد والكلام ده كان بيحوز باللوف المؤلفة وتستغرب وابو حاتم الرازى وبيزورها
الرازى والكلام ده كان يمضي في الاحاديث كما يقرأ الواحد قل هو الله احد - 00:04:11
فيجي سينوا الحفظ من ابناء هذا الزمان اللي لو سألته في الضهر انت فطرت ايه يقعد يهوش في دماغه ويقول فطرت ايه
فطرت ايه وما يعرفش يجيب الفطار هذا السيء الحفظ دهو - 00:04:26

يقوم يستغرب جدا ان الائمة يحفزو هذا يقول لك ده من اساطير الاولين وده خرافات لكنه ما عرف العرب وما عرف حافظة العرب
وان الله عز وجل اختصهم بهذا دون سائر الامم - 00:04:44

فكان الحديث انما يحفظ في الصدور ما كانش بيدون لحد ما ادخل بقى العجم في الاسلام والكلام ده وبدأت قصة الرواية بالمعنى
فخشى العلماء من هذا فعمربن عبدالعزيز آآ رضي الله عنه واسأل الله ان يرفع درجات آآ درجاته. ده - 00:05:00

امر بقى بكتابة الحديث. والى هذا اشار السيوطي في الفيته هو بيتكلم عن هذا الموضوع. فقال اوال جامع الحديث والاثر ابن شهاب امرا له عمر ابن شهاب اللي هو الزهرى اللي احنا بنتكلم عنه. امرا له عمر اللي هو ابن عبدالعزيز - 00:05:23

اي ان عمر ابن عبدالعزيز امر ابن شهاب ان يكتب آحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في ايه؟ في كتب. ومن هنا سنة بقى ايه؟ هذه السنة المباركة. وبدأ كل عالم من العلماء يحتذى هذا - 00:05:49

ويألف ما تيسر له وبدون تبوييب ابن شهاب لو انا قلت فيه ثقة امام حافظ جبل مش هيؤدي ايه؟ حقه. لن اؤدي حقه ولذلك انا مش هقدر انقل كلام العلماء فيه لان ما فيش حد اتكلم فيه خالص. الا بقى الروافض - 00:06:03

اللي هم بيكرهوا بني امية كلهم على بعضهم كده او المستشرقين زي جولد اتسىهر والكلام ده الجماعة الحاقدین الناقمين اللي يقول لك كان آآ كان يخترع الاحادیث ويکذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاجل بني امية - 00:06:24

وطبعا يعني هذه كما يقول القائل ضرطة عين في فلاته يعني حاجة ما لهاش اي قيمة ولم يتم لهم احد من العلماء قط ابن شاب الزهرى بشيء من هذا ولا بقريب من هذا وحاشاه. لكن انا هحاول ان انا اجيip بعض حكايات عن آآ ابن - 00:06:41

زهرى او بعض كلمات عن ابي شهاب الزهرى واوريك شخصية هذا الامام عشان تعرف من هو هذا الامام؟ الامة دي امة عظيمة ولما نقص على الشباب الواعد طريق اللي المفروض يبقى هو الطبيعة للتمكين بازن الله تعالى. يقوم يعرف انه ينتمي الى امة مجيدة - 00:06:57

فيقوم يرتفع يعني قدره وترتفع قامته ايضا. آآ ابن هشام الزهرى مرة من المرات اه قرر الا يحدث وساعات كان المحدثون يفعلون هذه نوع من العقوبة للتلامذة. جاءه الحسن ابن عمارة اظن وسأله ان يحدثه - 00:07:17

فقال لا احدث او كان الحسن ابن عمار عارف انه لا يحدث فذهب اليه يسأله التحدیث فامتنع قال له اما ان تحدثني او احدثك فالزهرى قال له ايه؟ حدثني او مش عايز يقول - 00:07:45

فقال حدثني الحكم ده اللي هو ابن عتبة احد مشايخ آآ شعبه والجماعة دول حدثني الحكم عن علي ابن الجزار قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول - 00:08:05

ما اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل الجهل ان يتلعلموا الا واخذ الميثاق على اهل العلم ان يعلمه يبقى وقعي في ايه وقعي في حيس الرایس كانه بيقول له انا جاھل - 00:08:29

وقد اخذ الله علي الميثاق ان اتعلم قال الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا امر من الله جل جلاله للجهلاء ان يسألوا اهل العلم طيب اذا العالم كتم الكلام - 00:08:51

وكتم المعلومة من الذي يعلم الجاھل ها ربنا عز وجل قال وقد اخذ الله ولقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمون ما هو ده ميثاق اھو کمان - 00:09:11

والنبي عليه الصلاة والسلام قال من آآ كتم علم الجمھر الله بلجام من نار يوم القيمة حدیث ابی هریرة وحدیث عبد الله بن عمرو بن العاص وحدیث عبد الله بن عمرو امثل الاحادیث دي كلها في هذا الباب. حدیث ابی هریرة له طرق كثيرة متکلم فيها - 00:09:29

وكذلك رواه ابن عباس وغيره بس حدیث عبد الله بن عمرو بن العاص يعتبر هو امثل هذه الاحادیث كلها. من ايھ؟ سئل عن علم فكتمه الجمھر الله بلجام من نار يمر - 00:09:49

قام فحدثه الزهرى باربعين حدیثا مع انه كان ممتنع من الایه ممتنع من التحدیث وده اللي انا عايز بقى انبه عليه بقى في القصة دي ان الطالب لابد ان يكون فطنا ذكيا - 00:09:59

فهنا الطالب الذكي قبل ما يروح لاي شیوخ يسأل تلامذة الشيخ الشیخ ده صفاته ايھ هل هو حلیم هل هو يعني اه لو انا رحت اتقیت عليه يقبل مني - 00:10:17

هل هو سريع الغضب هل الفاظه رقيقة هل الفاظه غير رقيقة؟ ما فيش حد فيما اتصور من الطلبة الا ما شاء الله ممکن يكون بيعمل

قصة ده قبل ما يروح لاي شيخ من الشيوخ - 00:10:33

لأ لازم تسأل عشان تعرف مفاتيح الشيخ وتدخل له بقى تدخل له من هنا وهذا ما يسمى بفقه النفس فقه النفس ده يولد المرء به ويتعلم ويلتمس بس لو الواحد مخلوق حكيم وآآ عاقل - 00:10:48

آآ العلم يزكيه ما عندكش فقه النفس دي ممكن تتعلمه ولا تزال تتعانى هذا العلم حتى تتعلم زى تعلم الفراسة ممكن الانسان ما يكونش متفرس لكن من كتر ما بيقرأ في كتب الفراسة ممكن بيقى متفرس - 00:11:07

قد يبلغ الطالع شأوى الضلوع. ويعد في جملة المتعاقلين المتعاقل الرقيع. زمان الشوكاني في مقدمة كتابه نيل الاوتار يعني ممكن الانسان ما يكونش عنده الحاجة دي وممكن بالاكتساب والخبرة والدرية والممارسة ممكن يجيها - 00:11:27

فإذا اوتيت هذا تعرف ازاي تتعامل مع الطلبة وكيف تبعد هذا عنك وهذا عنك ده دخل لمين للزهر من قول لا يستطيع ان يرده قال له كلام على ابن ابي طالب ما اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل الجهل - 00:11:44

ان يتعلموا الا اخذ الميثاق على اهل العلم ان يعلموا فانا راجل جاهل اهو جاي استفتيك وعايز منك احاديث وانت عالم وقد اخذ الله عليك الميثاق ان تعلم كيف تكتنم الذي عندك؟ لم يستطع الزهرى - 00:12:04

ان بيقى عند هذا الایه؟ الموقف انه لا يحدث ابدا وحده باربعين حديثا آآ يحضرني آآ اشياء من هذا القبيل منها اه الفضل من ذو كيف ابو نعيم الامام الكبير العلمي من مشايخ البخاري ومشايخ احمد برضو - 00:12:19

وهو من كبار مشايخ البخاري مع الثقة والجلالة والامامة قل ما شئت في الفضل من ذكير فالطلبة يعني اضجروه يوما يخبطوا على الباب ما بيفتحش فواحد ظريف لطيف كده - 00:12:38

عارف بقى ان الفضل ابن دكين كان يعني يميل الى الدعاية والكلام ده فقام طرق الباب فالفضل قال له من قال رجل منبني ادم ما رضاش يقول لي ايه؟ لعلان ولا محدث ولا فلان ولا الكلام ده - 00:12:58

رجل منبني ادم فالفضل ابن كريم يقول لك صاحب دعاية فقام فاتح الباب واحده بالحضن وقال ما ظننت ان احدا من هذا الجنس بقى ها كانهم انقرضوا على اساس ان ايه كل اللي بييجوا علشان كأنهم مشبني ادمين يعني - 00:13:13

ممكن يضير المحدث ويزعلوه ويلقاو جتاتهم عليه وبتاع والكلام ده. فهو عايز يفك الایه عايز يفك الازمة اللي هو عملها دي وانه لا يحدث وعايز اي سبيل يطلع منه فقام عامل القصة دي - 00:13:34

قال ما ظننت ان احدا من هذا الجنس بقى فانا مقصودي من الكلام بتاع الحديث بتاع الزهرى ده ان التلميذ عرف كيف يدخل للشيخ فدخل له بهذا الایه؟ بهذا الاثر كأنه قال لا يسعك ان تكتنم العلم عنك فانا جاهل وقد اخذ الله الميثاق عليك - 00:13:48

لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. بيقى انا بنصح بقى طلبة العلم لما يكون رايح يحضر او عايز يتعلم على شيخ من الشيوخ يعرف ترجمة الشيخ من خواص الشيخ او من اهل البلد - 00:14:10

وما يسألش واحد جايز يكون الواحد ده بيحب الشيخ جدا فيضفي عليه من صفات الكمال ما ليس فيه. او يكون بيكرهه فيقوم ببغضه فيفلبه مسلاً انت اسأل خمسة ستة سبعة تمانية كده عشرة حدا تبلغ مبلغ التواتر. ازا لقيت اغلب الناس يقول لك صفتة كذا كذا كذا - 00:14:25

شف بقى انهي مدخل ممكن تدخل عشان تدخل قلب الشيخ على طول. فيعني الحاصل عشان اختم بس الكلام حتى لا يطول الحاصل ان اي طالب علم لابد يعرف ترجمة الشيخ اخلاق الشيخ يعرف كل شيء عن شيخ قبل ما يروح. ازا كان - 00:14:48

علم الشيخ قوي والشيخ اه اه بيشتدي بيقى لازم يتخن وشه ويتحمل بقى الشيخ يدي له كلمة يمين كلمة شمال بيقى جتنته انها حزاقه. جتنته منحاسة. بيقى عشان عايز يستفيد. لكن هو بقى النسيم بيجرحه ها واد ما - 00:15:09

تابع المذهب الفافيشن بقى والكلام ده لأ ما ينفعش. اللي زي ده ما ينفعش يروح يشوف له شيخ بقى ايه بيتطيب عشان خاطري ده يقولوا له كذا او كذا. بيقى دي احدي الفوائد اللي احنا ممكن نستفيدها من وهذه الواقعه في ترجمة الزهرى رحمه الله - 00:15:27 آآ الزهرى آآ امام كبير وانا لما بتكلم على الائمه دول بتكلم بقلبي عن علماء الحديث على وجه الخصوص وعن علماء الامة. عموما

يعني اتكلم بقلبي بالزات لما اكون انا عايش مع العالم من اول ما فتحت عيني وعرفت حاجة اسمها علم الحديث وانا عايش مع -

00:15:45

زهري وعايش مع سفيان واحمد وابو حاتم هؤلاء العلماء الكبار. اقول اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:16:03

يسير - 00:16:22